[311] بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم، وبلدانهم وطبائعهم، وحلاهم، وكناهم، كدادون مجدون في طاعته. فقال له ابي: وما دلائله وعلاماته يا رسول ا ؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه ا عزوجل، فناداه العلم: اخرج يا ولي ا فاقتل أعداء ا، وهما آيتان، وعلامتان (1). وله سيف مغمد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه ا عزوجل فناداه السيف: اخرج ياولي ا فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء ا، فيخرج ويقتل أعداء ا حيث ثقفهم، ويقيم حدود ا، ويحكم بحكم ا يخرج وجبرئيل عن يمنته، وميكائيل عن يسرته، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين وافوض أمري إلى ا عزوجل. يا ابي ! طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينجيهم من الهلكة. وبالاقرار با وبرسوله، وبجميع الائمة، يفتح ا لهم الجنة، مثلهم في الارض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ نوره أبدا. قال ابي: يارسول ا كيف حال بيان هؤلاء الائمة عن ا عزوجل ؟ قال: إن ا تعالى أنزل علي اثنتى عشر صحيفة اسم كل إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته. بيان: تمام الخبر في باب النص على الاثني عشر عليهم السلام (2) والمطهم كمعظم السمين الفاحش السمن والتام من كل شئ، وقال الجزري فيه أنه قال يوم بدر: سوموا فان الملائكة قد سومت أي أعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسمة العلامة.

---

(1) في الاصل المطبوع وهكذا المصدر: رايتان وعلامتان. وهو تصحيف فان المراد: آيتان وعلامتان: أحدهما انتشار العلم من نفسه والثانى نداؤه. (2) راجع ج 36 ص 204 من الطبعة الحديثة.